جاريث بيل على أبواب الرحيل

جاريث بيل

عاد الجدل مرة أخرى حول مستقبل الويلزي جاريث بيل نجم ريال مدريد، وإمكانية رحيله عن صفوف الميرنجي، خلال سوق الانتقالات الشتوية في يناير المقبل.

وأثار بيل الشكوك بسفره المفاجئ إلى العاصمة الإنكليزية لندن، وأفادت تقارير صحفية خلال الساعات الأخيرة أنه بدأ مناقشة العروض للرحيل، ووجهته إلى الدوري الصيني وبالأخص نادي شنجهاي شينهوا.

موقف غامض

بعد الأزمة التي نشبت الصيف الماضي، حين صرح الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد برغبته في رحيل بيل، وفشل النادي في تسويقه نظرًا لراتبه المرتفع، قرر الميرنغي وبيل الاستمرار وفتح صفحة جديدة.

وجاءت إصابة بيل خلال مشاركته مع منتخب بلاده ضد كرواتيا ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات يورو 2020، بمثابة القشة التي قسمت ظهر البعير.

وبدأ بيل الغموض بعدما طالب إدارة النادي بعدم نشر التقرير الطبي حول إصابته، مُطالبًا بحقه المدني والقانوني في الحفاظ على سرية موقفه، وبالفعل استجابت الإدارة، دون الإفصاح عن الأسباب.

وحتى حين توجه بيل إلى لندن، لم يُعلق للإعلام عن سبب هذا السفر المفاجئ، الذي برره مدربه زيدان، بأنه لمسألة شخصية ورفض الدخول في تفاصيل أكثر.

دبلوماسية زيدان

التركيز بشكل كامل خلال المؤتمر الصحفي ، كان على جاريث بيل فقط، لدرجة أن زيدان لم يتحدث تقريبًا عن الخصم ليجانيس الذي سيلعب ضده اليوم بالجولة 11 من الليغا.

ورغم ذلك كانت إجابات زيزو دبلوماسية كالمعتاد، ولم يُظهر أي غضب أو استياء من الأمر، وحافظ على هدوئه.

وأكد الفرنسي أن بيل لم يطلب حتى الآن الرحيل عن الفريق، وشدد على أن بقاءه هو الأفضل بالنسبة للجميع، وأنه ينوي الاعتماد عليه في المباريات المقبلة حين يتعافى من إصابته، وأشار إلى أن العلاقة بينهما جيدة.

وشارك بيل هذا الموسم في مختلف المسابقات في 7 مباريات، وسجل هدفين، وصنع مثلهما حتى الآن.

يُذكر أن موقف زيدان بالفعل تغير عما كان عليه في الصيف، واعتمد هذا الموسم على بيل في الكثير من الأحيان، لكن لا يجب إغفال أن بيل كان من الأسباب الرئيسية لرحيل زيزو في ولايته الأولى، نظرًا للعلاقة السيئة بينهما.

كما أن زيدان اعتاد على ردوده الدبلوماسية في مثل هذه الملفات الشائكة، والتي قد تنتهي برحيل اللاعبين مثلما حدث مؤخرًا مع الحارس كيلور نافاس.

حل مُعتاد

بالتأكيد عاش بيل أزمات عديدة منذ الصيف الماضي، ويدرك أنه لا يتم تقديره بالشكل المطلوب في ريال مدريد في الفترة الأخيرة، ولذلك قد يناقش إمكانية الانتقال للدوري الصيني، الذي كان هدفه في الصيف، لولا رفض إدارة الميرنجي، بسبب التفاصيل المادية.

وحال فشلت المفاوضات كما حدث في الصيف، لن يتضرر بيل كثيرًا، نظرًا لأنه يريد الاستمرار حتى نهاية عقده مع ريال مدريد أو حتى يجد عرضا مناسبا (أيهما أقرب).

وكان الويلزي، قد صرح مؤخرًا بأنه لا يهتم بالانتقادات حوله، خاصة أن علاقته باتت سيئة جدًا مع الإعلام في إسبانيا، وأكد أنه سعيد بحياته في مدريد وأن أسرته استقرت بشكل كامل، وتأقلمت مع نمط الحياة والثقافة هناك.

فهل تنتهي الأزمة المتجددة بالحل المعتاد ليستمر بيل، أم تكون الأسابيع المقبلة هي الأخيرة في مسيرة الويلزي بقميص ريال مدريد؟

وأكدت تقارير إخبارية أن نجم ريال مدريد، الويلزي جاريث بيل، قرر الرحيل عن صفوف فريق العاصمة الإسبانية خلال موسم الانتقالات الشتوية المقبل، وذلك بعدما ساءت العلاقة بينه والمدرب الفرنسي زين الدين زيدان.

وكشفت صحيفة (ماركا) أن بيل يتواصل حاليا مع مسؤولي نادي «شنغهاي شينهوا» للرحيل في يناير المقبل.

وازدادت الأزمة بين بيل وزيدان عقب صيف محتدم بينهما، بعدما قرر المدرب الفرنسي مؤخرا عدم استدعاءه لمباراة كلوب بروج في دوري أبطال أوروبا في مطلع أكتوبر الجاري، والذي اعتبره بمثابة عقوبة من «زيزو» رغم أن قراره جاء بناءا على توصية من الجهاز الطبي بعدم المخاطرة به.

وبناء على ذلك قرر بيل (30 عاما) التحدث مع وكيل أعماله، جوناثان بارنيت، ليبحث له عن ناد جديد في يناير المقبل، معتبرا أنه لا يتم تقديره بالشكل اللازم داخل «البيت الأبيض».

وكان النجم السابق لتوتنهام الإنكليزي قريبا من الانتقال للصين خلال الصيف الماضي، بمقابل مادي ضخم، قبل أن يستقر على الاستمرار في صفوف الريال. جدير بالذكر أن بيل انتقل لصفوف الريال في صيف 2013 قادما من «السبيرز» في صفقة تخطت الـ100 مليون يورو، وخاض معه إجمالي 161 مباراة في الليغا سجل خلالها 80 هدفا وصنع 46 و53 مباراة في دوري الأبطال سجل فيها 16 هدفا.

موتا: لست قلقًا من مواجهة يوفنتوس

تياغو موتا

شدد تياغو موتا، المدير الفني لجنوى، على صعوبة مباراة فريقه المقبلة أمام يوفنتوس، والمقرر لها اليوم الأربعاء، ضمن لقاءات الجولة العاشرة من الدوري الإيطالي.

وقال موتا خلال المؤتمر الصحفي لمباراة اليوم «الفوز على بريشيا سمح لنا بالعمل في هدوء أكبر، لكن الأمر انتهى ونحن نفكر فقط في يوفنتوس».

وأضاف «سنواجه فريقًا قويًا للغاية مثل يوفنتوس، لكن علينا أن نحافظ على أفكارنا في اللعب والعقلية التي ظهرنا بها أمام بريشيا».

وتابع موتا «يوفنتوس لديهم جودة عالية، ويأتون مع فوزهم بلقب الدوري 8 مرات متتالية، لكن لا داعي للقلق من البيانكونيري، لكن علينا القلق من أنفسنا، فإذا كنا جيدين فبإمكاننا أن نقدم مباراة مميزة ونحصل على شيء نكسبه».

وعن كريستيانو رونالدو، هداف اليوفي، صرح موتا: «لقد حصل على راحة أمام ليتشي، لكن على أي حال، سيكون هناك هيغواين وديبالا أيضا».

إبراهيموفيتش يلمح للعودة إلى إسبانيا

زلاتان إبراهيموفيتش

ألمح السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم لوس أنجلوس غالاكسي، لإمكانية عودته للعب في الدوري الإسباني.

ونشر إبراهيموفيتش فيديو على حسابه بشبكة "إنستغرام"، وقال فيه: "مرحبًا إسبانيا.. خمن ماذا؟ ساعود".

وينتهي العقد الحالي لإبراهيموفيتش مع لوس أنجلوس غالاكسي في ديسمبر المقبل، وبالتالي فإنه يستطيع الانتقال إلى أي نادٍ مجانًا هذا الموسم.

وسبق أن ألمح إبراهيموفيتش منذ عدة أسابيع لرغبته في التواجد رفقة نابولي، كما ربطته التقارير الصحفية بالانتقال إلى مانشستر يونايتد.

يذكر أن إبراهيموفيتش لعب في الدوري الإسباني خلال موسم 2009 - 2010 رفقة برشلونة، ولكنه انتقل مباشرة إلى ميلان في صيف 2010، بسبب خلافه مع بيب غوارديولا مدرب البرشا السابق.

إيكاردي يستعيد بريقه ويضغط على الإنتر

ماورو إيكاردي

يعيش ماورو إيكاردي، مهاجم باريس سان جيرمان والمعار من إنتر ميلان، فترة ممتازة مؤخرًا، بعدما استعاد مستواه بقميص الفريق الباريسي، وقاده لتحقيق فوز كبير على مارسيليا بنتيجة (0–4).

إيكاردي انتقل خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية لصفوف باريس قادمًا من الإنتر، لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة المجانية، مع وجود خيار يسمح للنادي الفرنسي بشرائه في نهاية الموسم مقابل 70 مليون يورو.

صراع وتمرد

عاش إيكاردي في مطلع عام 2019 الحالي، فترة قد تكون الأسوأ في تاريخه، بعدما قررت إدارة الإنتر في منتصف شهر فبراير الماضي، سحب شارة القيادة من اللاعب بشكل مفاجئ.

ودخل ماوريتو في صراع شديد مع إدارة ناديه، بعد ساعات قليلة من قرار سحب الشارة منه، حيث أعلن تمرده برفضه الانضمام لقائمة الفريق التي كانت تستعد لمواجهة رابيد فيينا في الدوري الأوروبي.

واستمرت صراعات إيكاردي وإدارة ناديه، حتى استبعد اللاعب لفترة وصلت إلى شهر ونصف عن المشاركة مع الفريق في مختلف المسابقات، غاب على إثرها عن 10 مباريات ما بين الدوري الإيطالي واليوروبا ليغ، وعاد للمشاركة مع بداية شهر أبريل.

رحيل بالقوة

أجبر إنتر ميلان إيكاردي على الرحيل عن صفوف الفريق، بعدما خرج ماروتا، الرئيس التنفيذي للنادي، بتصريحات يؤكد فيها خروج اللاعب من حسابات النادي للمستقبل، مشددًا على أن عليه البحث عن فريق آخر.

ماروتا لم يكن الوحيد الذي صرح بذلك، بعدما أكد أنطونيو كونتي، الذي تولى المسؤولية في الصيف الماضي، أن اللاعب ليس في حساباته بعد قرار النادي أيضا.

وتحكم النيرازوري في رحيل إيكاردي، حيث حرمه من الانتقال للعب بقميص يوفنتوس، بعدما كان اليوفي هو أشد المعجبين بإيكاردي، حيث رفض الإنتر رحيله لمنافسه في إيطاليا لعدم تقوية قائمة البيانكونيري بعنصر مثل إيكاردي، ليرحل ماورو وينضم معارًا لباريس سان جيرمان.

استعادة المستوى

وأحرز إيكاردي أول أهدافه مع باريس أمام جالطة سراي، بالمباراة التي انتهت (1–0) لباريس بدوري الأبطال، وواصل زيارة الشباك منذ تلك المباراة وحتى الآن.

فتمكن الأرجنتيني من هز شباك كل من أنجيه، بينما سجل هدفا وصنع آخر أمام نيس، وأحرز هدفين أمام مارسيليا بالدوري الفرنسي، فيما وقع على ثنائية في الفوز على كلوب بروج (0–5) بالأبطال.

مسمار جديد في العلاقة مع إنتر

رغم العلاقة السيئة بينه وبين إنتر ميلان، إلا أن إيكاردي لم يكفه ذلك، بل واصل وضع (الزيت على النار)، وزاد من اشتعال الموقف، بعدما خرج بتصريحات يقلل فيها من الإنتر.

أرسنال يتحدى طوفان الريدز في كأس الرابطة

يحول ليفربول متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز، تركيزه إلى بطولة كأس رابطة المحترفين، بهدف التقدم خطوة جديدة على الطريق نحو التتويج بأول الألقاب المحلية هذا الموسم.

وحقق ليفربول انتصارًا مثيرًا أمام ضيفه توتنهام (2–1)، في المرحلة العاشرة من البريميرليغ، ليواصل تربعه في الصدارة بفارق 6 نقاط أمام مانشستر سيتي حامل اللقب.

وبعد أن اعتاد ليفربول على خوض مباريات كأس الرابطة في المواسم الماضية بعناصر احتياطية وأخرى شابة، يرجح أن يختلف الوضع بشكل كبير عندما يستضيف آرسنال مساء اليوم، في دور الـ16 من بطولة الكأس.

ورغم توقعات حصول النجم المصري محمد صلاح على راحة بسبب آلام في الكاحل وكذلك غياب فيرجيل فان دايك بسبب مشكلة في الساق، ينتظر أن يدفع المدير الفني يورجن كلوب بتشكيلة قوية لتجاوز عقبة آرسنال.

وتشير التوقعات إلى إمكانية مشاركة ديفوك أوريجي وأليكس أوكسليد–تشامبرلين وتابي كيتا وجو جوميز وجيمس ميلنر وريان بريوستر في مباراة اليوم.

معنويات عالية

ويخوض ليفربول مباراة الأربعاء بمعنويات عالية، بعد أن تخطى فخ توتنهام بنتيجة (2–1) وحافظ على سجله خاليًا من الهزائم على ملعب «أنفيلد» طوال 45 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز.

وأيا كانت التشكيلة التي سيدفع بها كلوب، يدرك الفريق والمدرب جيدًا، أهمية دور الجماهير التي يعتبرها كلوب «اللاعب رقم 12».

وقال كلوب «الجماهير كانت مذهلة (أمام توتنهام) ودفعتنا للأمام حتى النهاية، وكان هذا أمرًا مهمًا، علينا التحلي بالتركيز في جميع المباريات. فالمباراة المقبلة أمام آرسنال وتحتاج إلى الفوز».

وأضاف «بعدها سنواجه أستون فيلا ثم جينك ثم مانشستر سيتي وبعدها تأتي فترة التوقف لإقامة المباريات الدولية، ثم نواجه فترة مزدحمة للغاية في ديسمبر، أمامنا الكثير، لكن الأمور تسير بشكل جيد حتى الآن».

وعلى الجانب الآخر، يشهد آرسنال حالة من الجدل حول قائد الفريق جرانيت تشاكا الذي صاح بوجه الجماهير لدى تبديله خلال المباراة التي انتهت بالتعادل مع كريستال بالاس (2–2) مطلع هذا الأسبوع في الدوري.

ومن المفترض أن يتناقش أوناي إيمري، المدير الفني لآرسنال مع تشاكا بشأن تصرفه، لكن المدرب اعترف بأن قائد الفريق «كان مخطئا».

تشيلسي ومانشستر يونايتد

وتشهد منافسات دور الـ16 بكأس الرابطة مواجهة مثيرة أخرى بين تشيلسي ومانشستر يونايتد مساء اليوم، بينما يلتقي مانشستر سيتي مع ساوثهامبتون وذلك بعد أيام من الهزيمة المهينة التي مني بها ساوثهامبتون على ملعبه أمام ليستر سيتي (9–0) في البريميرليغ.

وبعد فترة متذبذبة لتشيلسي في بداية أول موسم له تحت قيادة المدير الفني فرانك لامبارد، نجح الفريق في تصحيح الأوضاع وحقق 7 انتصارات متتالية.

وقال لامبارد في تصريحات لموقع نادي تشيلسي «واجهنا بداية صعبة، لكنني أثق في هذه المجموعة وقدراتها، إنني سعيد بما وصلنا إليه».

وأضاف «نعمل بجدية، لكن يجب علينا أن ندرك أنه بإمكاننا التطور أكثر، بينما لا يفترض بنا الإفراط في الثقة في الوقت الحالي والتفكير بشأن توقعات جنونية».

من جانبه يرى أولي جونار سولسكاير، مدرب مانشستر يونايتد، أن شباب تشيلسي يتفوقون على نظرائهم بفريقه، وذلك قبل صدامهما اليوم الأربعاء في كأس رابطة الأندية الإنكليزية.

وقال سولسكاير بحسب ما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية: «تشيلسي فريق مثير للغاية، فرانك (لامبارد) اعتمد على لاعبين ذهبوا للإعارة لمدة موسم أو موسمين في التشامبيونشيب، وهذا الفارق بينهم وبين شباب اليونايتد الذي يخطون خطواتهم الأولى لتصدر المشهد».

وأضاف: «أكسيل توانزيبي غاب عن آخر مباراتين، ولكنه أعير الموسم الماضي لأستون فيلا، ويمكن لمس الفائدة من ذلك، أعتقد أن تشيلسي يستفيد من هذا الأمر كثيرًا الآن، فالفريق يضم لاعبين صغار السن ولكنهم يتمتعون بالنضج».

واعترف سولسكاير بأن شباب اليونايتد واجهوا تحديا كبيرا للدخول في التشكيلة الأساسية للفريق، في ظل معاناة اليونايتد في بداية الموسم.

وعن ذلك قال المدرب النرويجي: «تظهر الشخصية في الأوقات الصعبة، ومع ذلك أرى أن الشباب كانوا مميزين، لا يمكن أن أمنحهم المزيد من المسؤولية، ولا يمكن أن أكون أكثر سعادة تجاههم من الآن».

وتابع: «نعرف أن الأمر كان صعبًا، حيث طلبنا منهم الكثير بسبب غياب العديد من اللاعبين بسبب الإصابة مثل بول بوجبا ولوك شاو وأنتوني مارسيال، وتمكن الشباب من اللعب في وقت صعب للغاية، وسيتمتعون بالقوة مستقبلا».

وتغلب مانشستر يونايتد على تشيلسي برباعية نظيفة في المباراة الأولى من الموسم الجاري، ويرى سولسكاير أن تلك النتيجة لا تعكس حجم الصدام ومدى صعوبة المباراة المقبلة، خاصة أن البلوز حققوا الفوز في آخر 7 مباريات على التوالي.

وعلق سولسكاير على ذلك: «أعتقد أن فرانك قدم عملا جيدًا، فالمستوى الذي قدمه أمامنا كان جيدًا، ولكن النتيجة كانت سيئة، نعم تعرضنا للضغط وتراجعنا في المباراة الأولى، ولكننا سجلنا هدفين في غضون دقيقة واحدة، ولكن تلك النتيجة لم تشعرنا بأننا أفضل من تشيلسي، أنتظر مباراة مثيرة».

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
كأس الرابطة الإنكليزية		bein sports
ليفربول X آرسنال	22:30	
أستون فيلا X وولفرهامبتون	22:45	
تشيلسي X مانشستر يونايتد	23:05	
الدوري الإسباني		
ريال سوسييداد X ليفانتي	21:00	
فالنسيا X إشبيلية	21:00	
إسبانيول X أتلتيك بيلباو	22:00	
سيلتا فيغو X ريال بيتيس	23:00	
ليجانيس X ريال مدريد	23:15	
الدوري الإيطالي		
نابولي X أتالانتا	21:00	
يوفنتوس X جنوى	23:00	
لاتسيو X تورينو	23:00	
أودينيزي X روما	23:00	
ليتشي X سامبدوريا	23:00	
بولونيا X كالياري	23:00	
ساسولو X فيورنتينا	23:00	